لمحة موجزة

عن مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية بالدار البيضاء ـ المغرب

تعد مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية والتي أنشئت عام ١٤٠٥هـ بمبادرة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية، مركز إشعاع علمي وحضاري في المغرب العزيز، فمنذ ان قام سموه بتدشين هذا الصرح الثقافي الكبير في ١٧/ شوال عام ١٤٠٥هـ والمؤسسة تقطع أشواطاً بعيدة في دروب العمل الثقافي والعلمي وتقديم الخدمة التوثيقية والاعلامية، وأصبحت اليوم تعد من أكبر المؤسسات الثقافية والعلمية في منطقة المغرب العربي فقد جمعت ولله الحمد بني خصائص المكتبة العامة، مركز البحث، المنتدى، بالاضافة الى شبكة اتصالات بواسطة الكمبيوتر عبر مختلف مراكز المعلومات البيبلوغرافية في العالم ومختبر متطور للميكروفيلم والميكروفيش لانقاذ وصيانة المخطوطات النادرة، فهي بحق مركز إسلامي علمي اعلامي كبير ومفخرة من مفاخر هذا العهد الزاهر ودليل على حرص سموه الكريم على نشر الثقافة العربية الاسلامية ورعاية العلم وخدمة أهله.

أهداف المؤسسة:

تهدف المؤسسة إلى خدمة البحث العلمي في مجالات الدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية عن طريق تكوين وتيسير مكتبة ومركز للتوثيق في ميادين الدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية.

- تنظيم أنشطة ثقافية وعلمية في الميادين المشار إليها وذلك على شكل ندوات ومحاضرات.
- تشجيع حركة النشر والتأليف والترجمة في الميادين العلمية الإسلامية.
- المشاركة في المبادلات الثقافية والعلمية مع المؤسسات والجمعيات والهيئات التي تتوخى نفس الأهداف.

الإنجازات:

لقد حققت المؤسسة تقدماً كبيراً في مجالات عديدة منها:

الكتب:

استطاعت المكتبة رفع رصيدها من الكتب إلى مائة ألف عنوان باللغات التالية:

العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الأسبانية. وتهتم المكتبة بجمع أكبر عدد ممكن من الكتب العربية القديمة والمخطوطات النادرة. وتقتني المكتبة المنشورات الصادرة عن مراكز البحوث في العالم بالإضافة إلى تجميع المصادر والمراجع الأساسية وذلك كخطوة أولى لإنشاء بنك المعلومات. والمكتبة تعطي الأولوية للمؤلفات العربية الحديثة منها والقديمة وخصوصاً النادرة منها بالإضافة إلى ما يصدر باللغات الأجنبية وخاصة ما يتعلق منها بالدين الإسلامي والعالم العربي والإسلامي وكذلك الأعمال ذات القيمة المنهجية والنظرية في مختلف شعب العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الدوريات:

نظراً للدور الذي تلعبه الدوريات كأداة علمية وثقافية لا يمكن الاستغناء عنها. فلقد زادت المؤسسة رصيدها من المجموعات الكاملة للدوريات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية مانحة الأولوية للدوريات التي تهتم بالدراسات الإسلامية والتي تعتني بدراسة كل الجوانب التاريخية والاجتماعية والثقافية للعالم العربي والإسلامي يضاف إلى ذلك مئات المجلدات التي تدخل في إطار الاشتراكات السنوية والتي تحتوي على معلومات وأبحاث حديثة في مجالات مختلفة.

بنك المعلومات:

لا تكتفي المكتبة بتكوين المجموعات وتصنيفها وفهرستها بل تتجاوز ذلك لتوفر المعلومات البيليوغرافية الحديثة التي تحقق دقة وشمول وسرعة الخدمات. لذا فالمؤسسة تواصل نشاطها في قطاع التوثيق والمعلومات بإنشاء وتعزيز بنك المعلومات الذي يزخر الآن بآلاف التسجيلات المتعلقة بالدراسات الإسلامية وبالعالم العربي.

الأنشطة الثقافيـة:

تقوم المؤسسة بتنظيم نشاطات ثقافية تتجاوز حدود المكتبة التقليدية مساهمة منها في إثراء وإغناء المعارف حول العالم العربي والإسلامي، لقد نظمت المؤسسة في بداية العام الماضي تظاهرة ثقافية حول «تجديد الدراسات حول الإسلام والعالم العربي» كما أقيم في أثناء ذلك معرض للكتب ضم أحدث الإنتاجات الفكرية العربية والأجنبية في مجال الدراسات الإسلامية وكذلك الأبحاث الاجتماعية والثقافية والاقتصادية عن العالم العربي، كما نظمت على هامش المعرض محاضرات ألقاها أساتذة ومفكرون متخصصون منها:

١ ـ محاضرة الأستاذ محمد بنونة عميد كلية الحقوق سابقاً وسفير المغرب لدى الأمم المتحدة حول (الإسلام والعلاقات الدولية).

٢ ـ محاضرة للأستاذ أندريه ريمون مدير مركز الدراسات والبحوث حول مجتمعات البحر الأبيض المتوسط وكان موضوع المحاضرة (ربع قرن من الأبحاث الغربية عن تاريخ العالم العربي).

٣ ـ محاضرة للأستاذ أندريه بيكيل مدير الخزانة الوطنية بباريس حول جغرافية العالم العربي.

٤ ـ محاضرة للدكتور عبدالله المصلح الأستاذ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول الدراسات الإسلامية تأصيلاً وتوصيفاً ودور المملكة العربية السعودية في هذا المجال.

كما أقامت المؤسسة ندوة ثقافية كبرى في شهر شعبان لعام ١٤٠٧هـ حول (تجديد الفكر الإسلامي) اشترك فيها معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور عبدالله التركي والدكتور فاروق النبهان مدير دار الحديث الحسنية بالرباط والأستاذ إبراهيم الكتاني عضو أكاديمية المملكة المغربية.

كما ستقوم المؤسسة بإذن الله بتنظيم ندوتين الأولى حول (القانون والمجتمع) والثانية حول (صيانة المخطوطات وإنقاذها) وسيحضر هذه الندوات مفكرون من بلدان المشرق ومن المغرب العربي الكبير.

الخدمات التي تقدمها المؤسسة لروادها :

١ ــ الاطلاع على الكتب والدوريات والوثائق الموجودة في المكتبة.

٢ ــ البحث البيبلوغرافي عن طريق قواعد المعلومات التي أنشأتها المؤسسة وكذلك قواعد المعلومات العربية والدولية.

٣ ــ تقديم خدمة استنساخ الكتب والدوريات والوثائق الموجودة في الخزانة.

٤ ــ إقامة المعارض وتنظيم المحاضرات المقدمة للجمهور.

•••

الندوة العالمية عن الحرب العراقية الايرانية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية والاعلامية

ينظمها

مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ومركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة

يسر اللجنة العليا أن تدعوكم للمشاركة بالندوة العالمية عن الحرب العراقية الإيرانية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية التي يقيمها مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي ومركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة للفترة ١٢ ــ ١٤ آذار (مارس) ١٩٨٨ الموافق ٢٤ ــ ٢٦ رجب ١٤٠٨هـ.

تحت شعار

السلام القانون الأساسي للحياة

والحرب قانون استثنائي

أهداف الندوة.

إن الهدف الرئيسي للندوة هو دراسة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية للحرب العراقية الإيرانية والآثار المترتبة عليها لفترة ما بعد الحرب وتمثل الأهداف الفرعية التالية:

١ــ توضيح دور الأجهزة الإعلامية في توصيل الحقائق عن الحرب العراقية ــ الإيرانية للجماهير